

صوت العمل

الاتحاد العام التونسي للشغل

لسان الاتحاد العام التونسي للشغل

مدير الجريدة وصاحب الامتياز
فرحات حشاد

الادارة
نهج سيدي علي عزوز - زنقة سيدي عامر عدد ٦ تونس
تليفون ٧٧٠٦

الاحد ١٩ ربيع الاخر ١٣٦٧ الموافق ٢٩ فيفري ١٩٤٨ — السنة الاولى — العدد ٢٥ — الثمن ٥ فرنكات

كلمة الاتحاد العام

المجـــاعة ... !؟

يتسائل بعضهم عن المجاعة بالقطر التونسي فيقول احدهم ان التسول في الشوارع لا يعد من اسباب المجاعة وينطق الاخر بان موت الكثير من البشر بالبوادي والمداشر من قلة الاكل ليس من باب المجاعة بينما يزعم ثالث ان فقدان القوت لا يسمى بالجوع في البلاد التونسية

كذلك كانت قالت الحكومة في السنة الفارطة عندما تطوعت امة شقيقة باعانة الجائعين من التونسيين فرفضت تلك الاعانة ومنعت دخولها الى القطر التونسي مدعية ان الشعب التونسي ليس في حاجة الى مثل هذه الاعانات

كذلك كان زعم الحكومة الآن عندما اعلنت الجامعة العربية عزمها على امداد الشعب التونسي الجائع بوسائل الاسعاف التي اصبحت متاكدة متحتمة لما اشتدت حالته وعظمت بلواه وبلغت به التعاسة حتى اشفق على الهلاك

فتقول في تعاليق رسمية بالصحافة يوم الاثنين ٢٣ فيفري الجاري ان المجاعة لا وجود لها بالقطر التونسي غير ان الجفاف الذي استحكم طيلة اربع سنين قد اضر بالطبقات الفلاحية وما ذلك إلا مشكل مالي قد اخذت الحكومة بعد جميع الاحتياطات لمعالجته ...

عجبا والله !

ليست هنالك مجاعة وانما الامر يتلخص في مشكل مالي ...

بينما يؤكد جناب الوزير الاكبر لوفد الاتحاد العام اثناء مقابلته لدولته يوم السبت ٢١ فيفري ان المشكلة ليست مشكلة مالية... وانما هي مشكلة انتاج وتوريد مواد غذائية كافية. فاي الكلامين يوثق به؟

(البقية على الصفحة الرابعة)

غاندي النقـــابي العظيم

لم يكن غاندي سياسيا وزاهدا فقط ولم يكن ذلك الذي خلص بصيامه اربعمائة مليون من بني الانسان من نير التاج البريطاني فحسب ولكنه كان كذلك نقابيا صميما ذا قيمة سامية

فعظمة غاندي ليست في تحقيق استقلال الهند ولكن في كيفية تمييزه بين التعاون الغير المثمر والكفاح وعواقبه بمحض اختياره .

وعظمة غاندي التي لن تفنى موجودة في العواطف النبيلة التي كم احاط بها العالم الشغيل والطبقات الشعبية في شقوتها وتعاستها التي القتها فيها وطأة راس المال الانكليزي المستثمر

وعظمة غاندي هي سياسة اللين التي يعتمدها في التحاكيم التي يؤديها كلما طغى راس المال واعترض باساليبه الممقوتة المعتادة سير الشغل والشغالين .

فموت غاندي اذن تلقته الطبقة العاملة بالاسف العميق اذ فقدت فيه احد عمدها العتيدة في الوقت الذي تضمد فيه الانسانية جراحاتها وتقاوم فيه الطبقات الشغيلة عاصفة هوجاء شنها راس المال يريد بها الاستحواذ على البقية الباقية من حريتها

فالمهاتما غاندي عندما كافح وعندما تعذب وتالم انما كان يرمي الى اجر لائق يضمن حياة الشغالين وتمكينهم من امتيازات مادية وادبية ومقاومة البطالة بشدة وصلابة وتنظيم الشغالين الهنود والقضاء على الانانية في الهندي حتى يسير مع طبقته ومحاولة تهذيب خلق الشغالين والاعراف وتعليم العمال واشعارهم بامتياز فضيلة قول الحق وتلقينهم الكفاح المتواصل الملتهب في سبيل الاصلاحات الاجتماعية الضرورية وحماية المراة ومنعها من الاشتغال وتحريم الشغل على الاطفال فيما دون السادسة عشر وانشاء المصحات والمستشفيات وتكوين التعاضديات وقاعات المطالعة بمراكز النقابات

(البقية على الصفحة الرابعة)



رجال الحزم من الضباط والصبائحية التونسيين للوجق يتوسط عقدهم كاتب نقابتهم العام الاخ عمر العقربي بين عضوي الجامعة العامة الاخوين الحبيب المكي وعبد الرحمان بن للونه

هل كتب الاضمحلال

على شعب بـــاسره ؟

ايتها الحكومة المشرفة على هذا الشعب التونسي أفيقي من رقادك العميق وانظري حولك تجدي شبابا فت في ساعده ونزلت عليه صاعقة الفاقة والحاجة والبطالة فاصفر لونه وهزل جسمه وذبل وسار بخطى سريعة الى الفناء المحقق. ألقي نظرة على كامل هاته البلاد التي كتب عليها ان تكوني انت على رأسها ترى شيوخا كالاشباح ونساء كالموميات واطفالا ثووا وشحبوا وصاروا كالخيال

امالك قلب يشعر، امالافرادك احساس، امالهم انسانية، أمالهم عواطف، الا يتألمون، هلا يعملون

اننا شعب يريد الحيـــاة.!

نريد الحياة حين نطالب بحرية التعبير عما يكنه ضميرنا فنصارح الحكومة والناس جميعا بكل ما تنطوي عليه احشاؤنا من مطامع وما نطمح اليه من آمال ورغائب

نريد الحياة حين نطالب باخذ نصيبنا في ادارة بلادنا بل بمسك دواليب شؤوننا لتسييرها حسب مصالحنا العليا وطبق اهدافنا السامية وازدهار مستقبل بلادنا

نريد الحياة حين نرفع الاحتجاجات الصارخة ضد سياسة التفقير التي جعلت من الامة التونسية امة جائعة متشردة متسولة تقذفها الارياح لا

(البقية على صفحة ٤)

النشاط النقابي

الجمعية النقابية

لعموم مستخدمي البريد التونسي

قررت الجمعية النقابية لمستخدمي البريد التونسي عقد مؤتمرها السنوي يوم ٢١ مارس المقبل لتجديد هيئتها والنظر في اعمال الهيئة المتخلية فالرجاء من الاخوان الذين يرغبون في دخولهم بالهيئة الجديدة ان يقدموا ترشيحهم الى الرئيس قبل موفى ٢ مارس ١٩٤٨

عمر الرياحي

ماذا جنى هذا الشعب حتى يعاقب بالاهمال والنسيان ؟

ماذا ارتكبت هاته الامة حتى تقاسي عناء وتعاسة وحرمانا؟

ماذا فعل الشيوخ حتى يلاقوا في سن راحتهم عذابا أليما؟

وهل اجرمت النساء حتى تعشن مشردات تجبن الطرقات وتسعين وراء الفتات علهن يجدن ما يطعمن به اطفالهن

وهذا الشباب اماله عندك من قيمة حتى يفقر ويجهل ويعذب ويقتل جوعا وفاقة وعراء؟

انظري الى النظام كيف يسير الى الاختلال شيئا فشيئا وانظري الى الشعب كيف يسير الى الاضمحلال رويدا رويدا.

تحركي وقومي بواجبك الذي وجدت من اجله ولا فتخلى عن المكان الى الشعب نفسه وهو يعرف كيف يتخلص.

وانت ايها الشعب التونسي النبيل أرايت كيف يعبث بحياتك - وكيف تفقر ...؟

فهلا طالبت بالحياة وعبرت عن غضبتك الكامنة ...!

أراك تجيب قد نفذ الصبر - وانك ستعمل لنفسك لان تريد ان تعيش ابدا فاتحد واعمل - فان الله مع العاملين.

السجين

نقابة العدول

اجتماع عام بالكاف

صبيحة يوم الجمعة ٢٤ ربيع الثاني - ٥ مارس على الساعة التاسعة صباحا ينعقد اجتماع عام بمركز الاتحاد الجهوي بالكاف لتجديد فرع النقابة بالكاف واعلامهم بالحالة العامة - فالرجاء من المشائخ عدول الدائرة الحضور بهذا الاجتماع العظيم لانه متاكد جدا

الكاتب العام : الطاهر بن سعيد

الاتحاد الجهوي بالقيروان

نقابة عملة المعاش

الجلسة العامة المنعقدة في ٧ فيفري ١٩٤٨

اجتمعت الجلسة العامة لنقابة عملة المعاش بالقيروان في التاريخ اعلاه بدار الاتحاد العام التونسي للشغل تحت رئاسة الاخ الكاتب العام للاتحاد الجهوي بالقيروان على الساعة العاشرة مساء وبعد بسطة قيمة في الحالة السيئة التي عليها الطبقة العاملة اليوم شرع في تلاوة القانون الاساسي فصلا فصلا وبعد الموافقة عليه انتخبت الهيئة الجديدة للنقابة كما يلي :

الاخوان : علي الجربي كاتب عام، الطيب دربال كاهية، الحبيب عبادة امين مال، حسونة الجلاصي كاهية، صالح الكافي حافظ اوراق جمعه العمري وعلية بن شيخة مراقبان

وبعد الخوض في عدة مسائل متعلقة بالاجور وغيرها رفعت الجلسة على الساعة الحادية عشر والنصف

نقابة عملة النسج

الجلسة العامة في ١٣ فيفري ١٩٤٨

اجتمعت نقابة النسج بالقيروان في التاريخ اعلاه بدار الاتحاد العام التونسي للشغل تحت رئاسة الاخ عمر مالك على الساعة الخامسة واعطيت كتابة الجلسة الى الاخ علية البصلي كاهية الكاتب العام للاتحاد الجهوي بالقيروان

افتتح الاخ علية البصلي الجلسة بكلمة وجيزة حرض بها الحاضرين على التكتل والتضامن في كنف نقابتهم وحرضهم على العمل المثمر لفائدة الصالح العام والمثابرة على حقوقهم والاعتصام بحبل الله ثم بالاتحاد العام التونسي للشغل للفوز بما يرضي الجميع

ثم اعطيت الكلمة الى الاخ عمر مالك الكاتب العام للنقابة فاعطى بسطة وجيزة في الموضوع

ثم شرع في قراءة القانون الاساسي الذي وقعت الموافقة عليه بالاجماع بعد تغيير بعض الفصول ثم شرع في عملية الانتخاب فكانت النتيجة كما يلي :

الاخوان : محمد صالح العبيدي كاتب عام الطاهر بن محمد الماجري كاهية، الطاهر بن محمد العبدي امين مال، الصادق بن محمد العبدي كاهية محمد بن محمد الحليوي حافظ اوراق، عمر بن حمادي مالك، الصغير بن حسين الجوادي ومحمد ابن عبد الله الرماني مراقبون

اقتراحات

اقترح الحاضرون مقابلة السلط المحلية لطلب ترسيم قائمة البطالين من ارباب الصناعة ومنحهم حصة في حواضر الصدقة نظرا لحالة الصناعة من بطالة وكساد الاسواق -

وفيما يخص تنظيم العمل تطلب النقابة من الادارة مراقبة كميات القطن والصوف والحرير ومنع الاعراف من بيعها بدون استعمال اليد العاملة

نقابة عملة ومستخدمي المخابز بالقيروان

اجتمعت نقابة عملة المخابز بالقيروان بدار الاتحاد العام التونسي للشغل على الساعة العاشرة صباحا يوم الجمعة ١٤ فيفري ١٩٤٨ تحت رئاسة الاخ العروسي العريبي الكاتب العام لجامعة عملة ومستخدمي المخابز بالقطر التونسي بمساعدة العضوين الصادق عمارة والتيجاني الهدواج واعطيت كتابة الجلسة للاخ علية البصلي كاهية الكاتب العام للاتحاد الجهوي بالقيروان

افتتح الاخ العروسي العريبي الجلسة بكلمة بليغة حرض بها الحاضرين على التكتل والمثابرة عن العمل في كنف الطبقة العاملة وذكر ما هو الغرض المثمر من تكوين الجامعات

ثم القى الاخ علية البصلي كلمة في الموضوع تتعلق بتطبيق الاجور والتمتع بالرخص السنوية وبين الحلول التي يجب اتخاذها للوصول الى افتكاك حقوق العملة

ثم تكلم الاخ محمد شرقية الكاتب العام للنقابة وبسط تصرف الاعراف في استخدام عملة خارجين عن الصناعة وترك اربابها يتحملون عبء البطالة فاجابه الاخ العروسي بكل دقة وشرح الوسائل التي يجب اتخاذها للاصول الى الغاية المنشودة - ثم تلي القانون الاساسي من طرف الاخ علية البصلي ووقعت الموافقة عليه بالاجماع وشرع في انتخاب الهيئة الجديدة واسفرت النتيجة كما يلي :

الاخوان : محمد شرقية كاتب عام، عبد الرحيم الشريف كاهية، محمد خلف امين مال، محمد الكلبوسي كاهية، الصادق عمارة حافظ اوراق التيجاني الهدواج وعلية الحسين عضوان. الهادي العزعوزي مراقب

ورفعت الجلسة على الساعة الثانية عشر على ان تجتمع الهيئة بعد الزوال

نقابة دلالة سوق الزربية بالقيروان

اجتمعت النقابة المذكورة يوم الجمعة ٢٠ فيفري ١٩٤٨ بدار الاتحاد العام التونسي للشغل على الساعة العاشرة صباحا تحت رئاسة الاخ الهادي بحلوس -

وبعد تلاوة القانون الاساسي وافق عليه الحاضرون بالاجماع

وقعت عدة مناقشات في مسائل هامة وتسطير العمل لهذه النقابة يعود عليها بالنفع بدء الانتخاب واسفرت النتيجة على تسمية الاخوان:

الهادي بحلوس كاتب عام، عيسى الخشين كاهية قاسم اللبان امين مال الحاج الصادق مالوش كاهية البشير القصير حافظ اوراق

محمد العكروت وعلي عاشور عضوان، عامر الساكت وصالح العدسي مراقبان

* الاتحاد الجهوي بقابس *

(المؤتمر التاسيسي الثاني)

ان المؤتمر التاسيسي الثاني للاتحاد الجهوي بقابس تعين يوم الاحد الحادي والعشرون من مارس سنة ١٩٤٨ على الساعة العاشرة صباحا بدار الاتحاد وان مطالب الترشيح للهيئة الادارية تقدم للكاتب العام وتختم جريدة الترشيح على الساعة السادسة من مساء يوم عشرين مارس سنة ١٩٤٨

الكاتب العام الطاهر بو عبد الله

اضراب بشركة النقل (استاس)

لم تنفك شركة النقل (استاس) تقوم بالمناورات الرذيلة ضد العملة منذ الاضراب الرهيب الذي نجح نجاحا باهرا في شهر جوان من السنة الفارطة ورغم المحاولات الفاشلة آلت شركة (استاس) على نفسها الاخذ بالثار وذلك باطراد العملة الذين لهم اقدمية في العمل تكسبهم اسبقية تمنحهم الحق في التمتع بما تقتضيه القوانين الاجتماعية والعقود المشتركة الجاري بها العمل وقد بلغ بها التعنت الى درجة لا يمكن تحملها وخاصة في منطقة الجنوب

ونظرا الى التعديات المتكررة واحتقار العملة وهضم حقوقهم وعدم الامتثال الى تعليمات الادارة اضطر العملة بجهة قابس الى الاضراب ابتداء من يوم الاربعاء.

(انتهاء الاضراب)

لقد انتهى اضراب عملة (استاس) بعد اعلانه بيومين وكانت النتيجة انتصار العملة وتحصيلهم على رغائبهم الشرعية بفضل اتحادهم المتين فليحي الاتحاد العام التونسي للشغل.

جامعة عملة ومستخدمي

المخابز بالقطر التونسي

ان عملة ومستخدمي المخابز المجتمعين يوم الثلاثاء ١٠ فيفري الجاري على الساعة التاسعة صباحا بمكتب الجامعة الواقع ببطحاء الحلفاوين رقم ٢ - تونس

بعد استماعهم للبيان الذي ادلى به الكاتب العام للجامعة تم التصويت بالاجماع على المطالب التالية :

١) - نظرا للامرين الصادرين في ١١ ديسمبر ٣٦ و ٤ فيفري ٣٧ اللذين جددا ساعات العمل في المخابز بثمان واربعين ساعة في الاسبوع . والامر الصادر في ٦ جانفي ٤٦ المعين لزيادة خمسين في المائة على ساعات الشغل الزائدة

وبناء على تحديد اوقات شغل الشكارة بساعتين يطالبون بتطبيق الزيادة بداية من الشكارة الخامسة ،

٢) - التمتع بالراحة السنوية الخالصة وهي ٢١ يوما مثلما وقع به العمل في فرنسا

٣) - الزيادة في عدد متفقدي الشغل وتعميمهم على كافة انحاء القطر اذ بعض الجهات كاد يحرم من زيارة مراقبي الشغل كالقيروان وقفصه

الكاتب العام : العروسي العريبي

* بالمناجم *

يواصل الاخوان احمد عمارة الكاتب العام للاتحاد الجهوي بالكاف واحد افراد الهيئة الادارية للاتحاد العام ومحمد بالنصر الكاتب العام لجامعة المناجم رحلتهما الموفقة الى جميع مراكز المناجم هناك حيث تعقد الاجتماعات بساقية سيدي يوسف وقلعة الجردة والجريسه وسيدي عمر بن سالم ونبر وقرن حلفاية والساقية

والمقابلات العديدة مع ادارات المناجم المذكورة تمكن اخواننا من فظ المشاكل الجارية العديدة والتحصيل على عدة رغائب.

* الاتحاد الجهوي بجربه *

اثر المؤتمر السنوي الذي انعقد بجربه لبيان اعمال الهيئة القديمة ثم بيان برنامج الاعمال المقبلة .

وقع تشكيل الهيئة الجديدة من الاخوان الاتية اسماؤهم حسب الانتخابات الواقعه اثناء المؤتمر .

احمد الشابرلي كاتب عام - محمد بن الحاج كاهية - البشير بن يوسف امين مال - عبودة بن جمني كاهية - محمد الصباح حافظ اوراق عمر بن راجح وابراهيم : كاتبان - سالم المحروني ومحمد بالراجح وابراهيم بوغال: اعضاء

صوت الموظف التونسي

نقابة الضباط والصبائحية التونسيين

في جانفي المنصرم انعقد الاجتماع العام السنوي لنقابة الضباط والصبايحية التونسيين للوجوق بالايالة التونسية. فقدم لهذا الغرض من جميع اطراف الايالة نواب الاوجاق بالمراقبات المدنية

وعندما استوى الجمع اتفق الحاضرون على تكوين مكتب لتسيير اجتماعهم العام فوقع اختيارهم على الغيور الاخ صالح السهيلي نائب وجق القصرين ليراس هذا الاجتماع كما عين الحازم حسين الزهواني نائب وجق سوسه ليسجل محضر الاجتماع .

فقام الرئيس الاخ صالح السهيلي وشكر الحاضرين واثنى على اخلاصهم وتفانيهم لخدمة مشروعهم النقابي قائلا : « ويكفينا دليلا على اخلاصكم وحزمكم ما تكبدتموه من مشاق السفر من اقصى اطراف البلاد لتلبوا دعوة واجبكم النقابي » ثم اعطى الكلمة الى نائب الجامعة العامة للمتوظفين التونسيين الحازم الناشط الاخ الحبيب المكي مراد الذي حيى الحاضرين باسم الجامعة منوها بحيويتهم واكد لهم تاييد الجامعة العامة للمتوظفين التونسيين لمطالب الوجق الشرعية مصرحا :« ان الجامعة لتهتم بصفة خاصة برغائبكم لسببين لانكم قبل كل شيء موظفون تونسيون ولانكم ثانيا مهضومو الجانب اكثر من غيركم من المتوظفين » ثم اعطيت الكلمة الى الاخ محمد تيشه من صبايحية الحاضرة ليتلو التقرير الادبي باسم الهيئة المتخلية وعلى اثر تلاوته القيت عدة سؤالات من طرف عدة نواب الاوجاق التونسية فاجاب عنها بوضوح الاخ عمر العقربي الكاتب العام للهيئة المتخلية فاقنع جميع الحاضرين. ثم عرض التقرير على مصادقة الحاضرين فوقعت الموافقة عليه بالاجماع .

وقبل تلاوة التقرير المالي اعطيت الكلمة الى المحجاج الاخ عبد الرحمن بن للونه المكلف من طرف الجامعة بمعاضدة النقابة فبين لهم كيف ساير بصفته مكلفا من الجامعة حركة النقابة ونشاطها اثناء كفاحها لفائدة رغائب منخرطيها فكان معجبا بها ومعجبا بالاخص بما شاهده من الاخ عمر العقربي من اخلاص وتفان ونشاط مستمر غير مبال بالعراقيل التي تعترضه بالتضحيات المتنوعة التي يتحملها بصدر رحب قائلا : « عندما شاهدت فيكم هذه الخصال ايقنت ان النصر حليفكم » . ثم وقعت تلاوة التقرير المالي وبعد المناقشة صادق عليه الحاضرون بالاجماع واخيرا وقع عرض عدة لوائح فوقعت المصادقة عليها وعلى اثر ذلك رفع الرئيس الجلسة حوالي الواحدة بعد الزوال وعند استئنافها على الساعة الثالثة . اعطى الرئيس الكلمة الى الحازم المخلص الاخ عمر العقربي فالقى خطابا ضافيا بين فيه مهمة النقابة التي هي تعبر باخلاص عن رغائب جميع منخرطيها وتطالب بمنحهم حقوقهم الشرعية وما دمنا مؤمنين بشرعية حقوقنا وما دمنا نعمل في دائرة المعقول ببصيرة وثبات فلا خوف علينا ولا بد ان ننال رغائبنا التي لا ينكر احد شرعيتها - اما واجبنا المتحتم الان فهو الاتحاد والتكتل ثم عين الحاضرون لجنتين لتصفية عملية الانتخاب فكانت النتيجة كما يلي :

عمر العقربي كاتب عام - محمد تيشه كاهية له

الاعضاء - احمد كشلاف - المنوبى كلاز - بلقاسم القني

ونحن نتمنى لهذا العنصر الحي من المتوظفين التونسيين مزيد النجاح

* الاتحاد الجهوي ببنزرت *

كلف الاتحاد العام الاخ الطاهر البوصالي ليقوم بتنظيم الحركة النقابية في جهة بنزرت والتحاق الاتحادات المحلية بماطر وفريفيل بالاتحاد الجهوي وسيعقد مؤتمر خارق للعادة يكون له اعظم تاثير على مستقبل الحركة النقابية بتلك الجهة

المجالس التحكيمية

(برودوم)

بعد العناء الشديد وطول الانتظار الممل اهتدت الادارة لاحداث المجالس التحكيمية (برودوم) بل الى تشريع العمل بتلك المجالس المحدثة ببلادنا منذ ما يقرب من الاربع سنوات ...

لقد قرر تنصيب البرودوم بالبلاد التونسية منذ ١٩٣٩ كما تقرر انتخاب الاعضاء التونسيين بتلكم المجالس بمقتضى الامر المؤرخ في ٢٧ افريل عام ١٩٤٤ ولكن لم يقع العمل لحد الان بهذين الامرين رغم الاحتجاجات والمطالب المقدمة في مختلف المناسبات الى السلط ذات النظر

غير انه يظهر ان الحكومة اهتدت الآن الى اخراج هذه المؤسسة الاجتماعية الكبرى من حيز القانون المجرد الى حيز العمل والتنفيذ

وبهذه المناسبة يجدر بنا ان نذكر الاخوان النقابيين الى اهمية المجالس التحكيمية وما لها من نفوذ في ميادين تطبيق القوانين الاجتماعية والعقود المشتركة وحسم الخلافات المتنوعة الخاصة والعامة التي تنجم عن العلائق بين الاجير والمستاجر سواء كان ذلك في ميدان الاجور او ساعات الشغل او اعطاء بطاقات الخلاص او عدم تطبيق فصل من فصول العقود المشتركة اوعند حلول اي خلاف بين الطرفين في دائرة الشغل

وهذه المجالس تواصل اعمالها وتفض المشاكل المعروضة عليها بسرعة تضمن للشغالين حقوقهم وتنزع من رؤوس الاموال جانبا عظيما من التسيطر والظلم المتسلطين الان على العملة

وعليه يتحتم على المنظمات النقابية الاهتمام الكامل لتحقيق نجاح المجالس التحكيمية وذلك بالسهر على تكوين العناصر الذين تتوفر فيهم شروط العضوية بتلك المجالس وسننشر بجريدتنا هذه نص الامر المتعلق بالانتخابات مع التحاليل اللازمة والتعاليق المفيدة لتسهيل مهمة الاتحادات الجهوية ولا نشك لحظة واحدة في نجاح اعمال تلك المؤسسة التي طالما طالبنا باحداثها وتذمرنا من عدم وجودها .

القضايا العدلية

ان كافة العملة والراي العام على علم من حادثة طبربة التي استشهد فيها احد العملة الفلاحيين الاخ صالح بو مصباح بالحاج علي بسبب اعتداء الجندرمة بتحريش من المعمر فسبريني كما يعلم الناس ايضا بالحكم الذي اصدرته المحكمة الزجرية ضد اخوي القتيل بثلاثة سنين وعامين سجنا لكل منهما .

وقد وقع استئناف هذا الحكم الشديد فكانت النتيجة تخفيف العقاب الى ثمانية اشهر لكل منهما بحيث سيطلق سبيلهما في السابع والعشرين من الجاري

فنهني الاخوين الطيب وعلي بهاته النتيجة ونجدد اسفنا لما اصابهما من اعتداء فاحش تسبب في قتل اخيهما وسجنهما ثمانية اشهر وتشتيت عيالهما واولادهما والله الخلاف

❀❀❀

كما نهني الاخ الصادق المحرصي المكلف بالاتحاد النقابي بالمحرص الذي حكم عليه بعشرة الاف فرنك خطية بتهمة تنظيم مظاهرة بالطريق العام بالمحرص فاستانف الحكم حيث صدر القرار باطلاق سبيله .

فهل تكف السلط المحلية عن مثل هاته التهم والتتبعات الفارغة ؟

المجاعة !؟

بقية ما بالصفحة الاولى

وسواء اختلفت الدواليب الحكومية المسؤولة عند اكتشاف نوع المشكل فاننا - نحن - لم يتغير تفكيرنا ازاء هذه القضية المؤلمة اذ المشكل عندنا واحد سواء كان مشكلا ماليا ام مشكلا اقتصاديا ... ام مشكلا سياسيا !

انه مشكل المجاعة بما فيه من مسؤولية على عاتق اولي الامر بهاته البلاد

انه مشكل المجاعة التي تتخبط فيها مئات الالاف من الارواح البشرية مهددة بالفناء والمحق

انه مشكل المجاعة الذي يتطلب المعالجة السريعة الحاسمة الصادقة التي لا تقبل التحاليل الديبلوماسية ولا المغالطات السياسية ولا نكران الواقع

انه مشكل المجاعة الذي يتفاقم فينذر بالويل اذا لم تبادر الحكومة بانقاذ الشعب البائس وتسهيل جميع وسائل الاسعاف مهما كان مصدرها

ولذا فنحن نقول ان فقدان القوت وكثرة التسول وحتى الموت بالطريق العام وبالمداشر والبوادي ... كل ذلك يسمى بالمجاعة

واذا كان لهاته العبارة المخيفة شيء من الهول يمنع الكثيرين من التلفظ بها حتى الحكومة نفسها فاننا - نحن - لا نخشى ان نسمي الاشياء باسمائها وان نقول ان ثلثي الشعب التونسي اليوم يتخبط في المجاعة حتى اتى الجوع على جسمه النحيل ودك عظمه وفتك به وترك بعضه جسدا بلا روح وبعضه الاخر روحا بلا جسد ...!

المجاعة... وما ادراك ما المجاعة كم هي مخيفة .. وكم هي عظيمة الهول وكم هو فتاك مفعولها !

اجارنا الله ووقانا شرها المستطير وسخر لنا من يرحم هاته الامة البائسة انه سميع الدعاء

فرحات حشاد

اصلاح غلط

حصل سهو في العدد الفارط حيث ابقي الرقم الرتبي للجريدة ٢٣ ولم يجعل ٢٤ الذي هو الصواب وبذلك يكون العدد الرتبي لهذا العدد ٢٥ فمعذرة

غاندي

النقابي العظيم

(بقية ما بالصفحة الاولى)

هذا هو الغرض الاصلي والغاية السامية التي ناضل من اجلها المهاتما غاندي واستبسل وتعذب

ولقد قال غاندي يوما في جمع من مواطنيه « اصنعوا خيوطكم بانفسكم ولا تلبسوا سواها » فاهتز بذلك شعورهم واستيقظ نشاطهم وقاوموا جميعا البطالة السائدة ببلاد الهند التي هي غزيرة الثروة كثيرة السكان والموضوعة تحت استثمار راس المال الاجنبي الجبار.

فبجملة واحدة صوب غاندي ضربة قاسية لراس المال الانكليزي والياباني الذي كان مستحوذا على القطن لنفسه تاركا بذلك ملايين من ابناء البلاد يعيشون في فاقة وحاجة طيلة ستة اشهر من كل سنة .

وبعد ان اعطى غاندي مثالا حيا للعالم باجمعه ان كل امر هام يتعلق نجاحه بالارادة والعزيمة الثابتتين لا بالتشهي فحسب

وبعد ان حقق غاندي للاقطاعيين الانكليزيين الغزاة ان راس المال هو الشغال . مات غاندي « الروح السامية » رمز العزيمة الثابتة ولم يبق منه إلّا ذكرا طيبا واسما دائما ومثالا حيا تاركا للاجيال القادمة آمالا جسيمة .

محمود الغول

بلاغ الهيئة الادارية

ان الهيئة الادارية للاتحاد العام التونسي للشغل اجتمعت مساء يوم الجمعة ٢٠ فيفري بدار الاتحاد العام

وبعد اطلاعها على نتيجة المقابلات الاخيرة مع السلط العليا تأملت بصفة خاصة في الامور الاتية

اسعار المعاش : قررت الهيئة الادارية مضاعفة الجهود للتخفيض في الاسعار وستواصل عملها في هذا المضمار حتى تحقق رغائب الطبقة الشغالة وذلك بضبط المراقبة على الانتاج والاستهلاك ومراجعة الارباح والتفتيش على المحتكرين وقمع الهجومات الغير الشرعية الرامية الى غلاء المعيشه بصفة مزعجه وغير ذلك من الوسائل التي من شأنها التخفيف من وطأة الاسعار وجعل حد لتيار غلو المعيشة الذي ادى بشعبنا العامل الى الافلاس والفاقه والفناء.

النشاط النقابي : وسجلت اللجنة الادارية تقاعس الادارة الذي لا حد له خصوصا فيما يتعلق بتحوير العقود المشتركه والقوانين الاساسية وضعف مراقبة الشغل واهمال حقوق الشغالين.

فقررت الهيئة نداء العملة الى القيام بما يلزم من اعمال ايجابية لجبر الحكومة على الاهتمام بمصالح الشغالين والاكتراث بالامور الاجتماعية .

الاجور والمنح العائلية : وبعد النظر في مشكلة الاجور والمنح العائلية على ضوء المواقف الاخيرة التى وقفتها الحكومه قررت الهيئة الادارية تكليف مكتبها التنفيذي بمواصلة العمل لتحقيق رغائب الطبقة العاملة في هذا الميدان الهام.

ومن جهة اخرى فان الهيئة الادارية واصلت اعمالها لمعالجة البطالة وستضاعف جهودها في هذا المضمار بقدر ما تزداد خطورة الحالة

الهيئه الادارية

انا شعب يريد الحياة ..!

(بقية ما بالصفحة الاولى)

مصير لها سوى الهلاك المحق والفناء

نريد الحياة حين نطالب بتعليم ابنائنا حتى نضمن لهم مستقبلا زاهرا وعصرا غير الذي عاش فيه اباؤهم يتخبطون في دياجير الجهالة حتى استعبدهم الغير واستحوذ على جميع ما كانوا يملكون

نريد الحياة حين نستلفت انظار السلط الى مشكلة البطالة التي تتفاقم وتعاسة شعبنا العامل التي تتعاظم بينما تتهاطل على بلادنا جيوش الاجانب تحتل جميع المناصب بميادين العمل حتى صار التونسي في بلاده غريبا يعيش بالصدقة اذا وجد من يتصدق عليه

نريد الحياة حين نقاوم نفوذ وتسيطر الشركات الاستعمارية التي سخرت لفائدتها كل شيء وحتى القوة العامة لحماية امتيازاتها

نريد الحياة عندما نرفع صوتنا عاليا منادين يا للمهزلة ... يا للفضيحة امام التصرفات المنافية لكل معقول ولكل منهاج ديموقراطي فيما يتعلق بالميزانية التونسية التي هي عنوان الفوضى والاستخفاف بكل ما ينتسب لمصلحة الشعب التونسي

نريد الحياة حين نواصل الجهود لترقية اليد العاملة للقضاء على المزاحمة الاجنبية فنمسك بزمام صناعاتنا ونتنج بايدينا ثمرات اراضينا الخصبة ونتمتع بثروات بلادنا الطبيعية بعد ان ننقذها من مستثمريها

نريد الحياة حين نطالب بتمكين العامل التونسي من حقوقه كاملة عند اداء واجبه واعطائه جميع ما تخوله له القوانين الموجودة ومنحه الحرية النقابية المطلقة للتحصيل على قوانين اوسع في دائرة الرقي الاجتماعي الذي هو اساس كل تقدم حقيقي وضمان كل سعادة .

اننا والله شعب يريد الحياة - ولكن هل الادارة وحدها كفيلة بتحقيق مبتغانا وهل نقتصر في ارادتنا على المطالبة ورفع الاحتجاجات وتسجيل الغلطات وفضح المهازل والمناورات وهل نكتفي بالبكاء مع اظهار حقوقنا بواسطة الحبر والاوراق ؟

كلا ... ومائة الف كلا !

اننا نريد الحياة الحقة التي تتطلب العمل اكثر من الكلام وتوجب التفكير والسعي المجد الصادق لا الهزل وكثرة القيل والقال .

ان الحياة معناها بذل كل جهد في سبيلها وتنظيم العمل المفيد وايجاد البرامج المحكمة ومواصلة الجهود بلا كل ولا فتور

ان الذي يريد الحياة يبذل في سبيلها ما تستوجبه من تضحية مهما عظمت ويتهيأ لخوض جميع معامع الحياة لان الحياة كفاح مستمر توجب على الانسان معرفة الاشياء وفحص الامور ليهتدي الى نقط الضعف منها فيقاوم الخصم بسلاحه ويسترجع ما فقد منه

وكل ذلك يتطلب التنسيق في الاعمال والاتحاد في الاراء والجهود

يجب ان نقول في انفسنا اننا شعب يريد الحياة ولكن للحياة شروط مفروضة يتحتم علينا الرضوخ اليها والامتثال لكل ما تفرضه علينا من واجبات

اما نحن فاننا ضمن الاتحاد العام سائرون بعون الله وقدرته على ضوء هذه الحقائق موقنين بالنجاح ما دمنا شعبا يريد الحياة !

مطبعة الارادة - تونس